بدال على وجود اللفظ وان تكون بالطبع كدلالة اخ اخ على وجع الصدر

فنقول ذكر الدلالة لا بد من ذكر الوضع كما في المفصل وهي اي الكلمة اسم

وفعل وحرف اي منقسمة الى هذه الاقسام الثلثة منحصرة فيها لانها

اي الكلمة لما كانت موضوعة لمعنى والوضع يستلزم الدلالة فهي اما ان

صفتها ان تدل على معنى كائن في نفسها اي في نفس الكلمة والمراد بكون

المعنى في نفسها ان تدل عليه بنفسها من غير حاجة الى انضمام كلمة اخرى اليها

لاستقلالها بالمفهومية او من صفتها ان لا تدل على معنى في نفسها بل على

معنى محتاج في الدلالة عليه الى انضمام كلمة اخرى اليها لعدم استقلالها

بالمفهومية وسيجيء تحقيق ذلك في بيان حد الحرف ان شاء الله تعالى القسم

الثاني وهو ما لا يدل على معنى في نفسها الحرف والمراد فانه يحتاج

في الدلالة على معنييهما اعني الابتداء والانتهاء الى كلمة اخرى كالبصرة والكوفة

في قولك سرت من البصرة الى الكوفة وانما سمي هذا القسم حرفا لان الحرف

في اللغة الطرف وهو في طرف اي في جانب مقابل للاسم والفعل حيث

يقعان عمدة في الكلام وهو لا يقع عمدة فيه كما ستعرف والقسم الاول وهو ما

بدل

يدل على معنى في نفسها اما ان صفتها ان يقترن ذلك المعنى المدلول عليه

بنفسها في الفهم عنها باحد الازمنة الثلثة الماضي والحال والاستقبال اي حين

يفهم ذلك المعنى عنها يفهم احد الازمنة الثلثة ايضا مقارنا له او من صفتها

ان لا يقترن ذلك المعنى في الفهم عنها مع احد الازمنة الثلثة القسم الثاني

وهو ما يدل على معنى في نفسها غير مقترن باحد الازمنة الثلثة الاسم ماخوذ

من السمو وهو العلو لاستعلائه على اخويه حيث يتركب منه وحده

الكلام دون اخويه وقيل من الوسم وهو العلامة لانه علامة على

مسماه والقسم الاول وهو ما يدل على معنى مقترن باحد الازمنة الفعل

سمي به لتضمنه الفعل اللغوي وهو المصدر وقد علم بذلك اي بوجه

حصر الكلمة في الاقسام الثلثة حد كل واحد منها اي من تلك الاقسام وذلك

لانه قد علم بذلك ان الحرف كلمة لا تدل على معنى في نفسها بل تحتاج

الى انضمام كلمة اخرى والفعل كلمة تدل على معنى في نفسها لكنه مقترن باحد

الازمنة الثلثة والاسم كلمة تدل على معنى في نفسها غير مقترن باحد الازمنة

الثلثة فالكلمة مشتركة بين الاقسام الثلثة والحرف ممتاز عن اخويه بعدم

Copyright © King Saud University